



ما سبب انتشار الإسلام وتأثيره على العالم؟

التاريخ : 10-05-2020 11:59:46

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

نص السؤال

ما سبب انتشار الإسلام وتأثيره على العالم؟

خاتمة الجواب

الحمد لله،

البشر بحاجة إلى دين يكفل لهم السعادة في كل أمورهم، ففي الاعتقاد يريدون أجوبة مقنعة حول إله وبداية الكون وسبب الوجود في الحياة وماذا بعد الموت وما هو الغيب، إلى غير ذلك من التساؤلات الفطرية التي يطرحها كل إنسان، فإذا لم يجدوا الإجابة المقنعة إلا في الإسلام كان ذلك من أسباب اعتناقه له، وفي العبادة وعلاقة الإنسان بربه، وكيف يعبده ومتى وأين، وعدم اتخاذ آلهة متعددة، ولا اتخاذ إله تعتريه صفات النقص أو عيوب المخلوقات، ولا صرف العبادة لواسطة ومعظم يكون بين العابد وبين الله تعالى، مع اليسر والوضوح،

فيتميز الإسلام عن كثير من الأديان في هذا الجانب، وفي الناحية السياسية والعسكرية وال العلاقات الدولية يجدون النظام الدقيق الذي يحكم علاقه الحاكم بالمحكوم، وعلاقة الحكم بعضهم البعض في الشريعة الإسلامية، التي هي منبع بعض القوانين الأوربية، وفي الناحية المالية يجدون في الإسلام العدل والمنهج الذي يكفل لهم الأمان من الكساد والتضخم والاحتكار والمشاكل الاقتصادية، وفي الإسلام فرض الزكاة التي فيها موسامة الغني للفقير، وتحريم الربا الذي يمنع حصول الطبقية، بحيث يزداد الغني غنى بلا مقابل بيذهله، ويزيداد الفقير فقرًا بتضاعف الديون عليه، وتحريم البيوع التي فيها جهالة أو ضرر، وتحريم المخاطرة بالحظ كالقامار والميسر، وفي الناحية الاجتماعية نظم الإسلام علاقة الإنسان مع أبيه وزوجه وأولاده وقرباته وجيرانه وما الذي له وما الذي عليه، وفي كل النواحي يكون الإسلام هو الدين المبين والحل الصحيح والنظام الدقيق، وهو الموفق للعقل والفطرة، ولم يبق إلا التطبيق، فعلى الفرد أن

يلتزم بالأحكام التي تخصه؛ لتحصل له سعادة الدارين، وعلى الحكام ألا يبغوا به بديلاً، وصلى الله وسلم على نبينا محمد

ينظر: الإسلام دين كامل للشقيقين